المهاجرون سيرسلون الأموال لذويهم بواسطة المحمول

بهرا-وكالات

اتفقت شركات الاتصالات والبنوك على خطط لتمكين المهاجرين من إرسال الأموال لذويهم في بلدانهم الأصلية بسهولة من خلال هواتفهم المحمولة. وقد تمكن هذه الخطوة التي أعلنها اتحاد شركات الهواتف النقالة من جعل إرسال الأموال ارخص بالنسبة للمستخدمين. وتؤيد الفكرة ١٩ شركة للاتصالات، بما في ذلك فودافون البريطانية وتيليكوم ايطاليا، مما يمثل حوالي ٦ ملايين زبون فيما يربو عن ١٠٠ بلد. وسيمكن النظام الجديد الأشخاص من تحويل مبالغ من الأموال إلى هواتفهم النقالة ثم إرسالها إلى هواتف أخرى في بلدانهم، حيث يتلقى المستقبل رسالة نصية تخبره بوصول المبلغ. ومن المحتمل ان تقلص هذه العملية نسبة العمالة المفروضة على الحوالات المالية الدولية التي تناهز حاليا ٢٤ بالمائة بشكل كبير. فمثلا، يتطلب إرسال ٢٠٠ دولار إلى الأقارب من المهاجر العادي ما بين ١٦ و٢٥ دولارا، حسب صندوق النقد الدولي.

منافع عظيمة

وستشرف على النظام الجديد شركة ماستركارد للمعاملات المالية، حيث ستكون صلة وصل بين مختلف الأنظمة المشاركة. ويقول اتحاد شركات الاتصالات ان عدد من لهم حساب بنكي اقل من مليار شخص، بينما يناهز عدد أصحاب الهواتف النقالة ٣ مليارات. وان نجحت الخطة، سيتضاعف عدد أولئك الذين يتلقون حوالات من الخارج، كما سيرتفع مجموع المبالغ المتلقاة من ٢٣٠ مليار دولار حاليا إلى حوالي ١٠٠٠ مليار دولار مع حلول ٢٠١٢، حسب نفس المصدر. وقال سونيل ميتال مدير بهارتي ايرتيل، وهي اكبر شركة هندية للاتصالات، إن الفكرة إن نفذت ستكون لها منافع عظيمة للبلدان النامية مثل الهند. يذكر أن قطاع الاتصالات في الهند هو الأسرع نموا في العالم بالإضافة إلى كون الهند اكبر مستقبل للحوالات الدولية.

حفاظا على صحة قلبك: لا تتردد في أخذ القيلولة

بهرا- وكالات

كشفت دراسة أجريت في اليونان ونشرت الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة إن أخذ القيلولة ثلاث مرات في الأسبوع مفيد للقلب ويحد بشكل كبير من الوفيات الناجمة عن الأمراض القلبية، لا سيما لدى الرجال. وتظهر نتائج الدراسة أن الأشخاص الذين يأخذون القيلولة بانتظام، أي بمعدل ٣٠ دقيقة على الأقل ثلاث مرات في الأسبوع، هم اقل تعرضا لوفاة مرتبطة بامراض قلبية من اولئك الذين لا يتبعون هذه العادة، حسب ما اشار باحثون في مدرسة الطب في هارفرد ببوسطن "ماساشوستس، شرق" وجامعة الطب في أثينا. وقال البروفسور ديميتريوس تريخوبولوس، احد واضعي الدراسة التي نشرتها المجلة الأميركية "اركايفز اوف انترنل ميديسين"، إن "الرسالة الواضحة هي لا تترددوا في اخذ القيلولة إذا سنحت لكم الفرصة".

وبحسب الدراسة، فان قيلولة بعد الظهر يمكن أن تحد من احتمال الوفاة جراء مرض في القلب، لأنها تخفف من التوتر المعروف بمرض العصر. وتظهر الدراسة الآثار الايجابية للقيلولة الشائعة خصوصا في دول المتوسط، لدى الرجال العاملين بشكل خاص، ويقول ابرز واضعي الدراسة الدكتور اندرونيكي ناسكا إن هذه الآثار هي اقل تجليا لدى غير العاملين ومعظمهم من المتقاعدين. أما بالنسبة للنساء العاملات، فلم يتم التمكن من إثبات هذه الآثار الايجابية وتعذر الوصول إلى نتيجة في هذا الشأن. وكانت الحكومة الفرنسية كشفت في الآونة الأخيرة عن برنامج لحث الفرنسيين على النوم أكثر وبشكل أفضل، آخذة بعين الاعتبار احتمال الترويج للقيلولة، باعتبار أن ربع الفرنسيين يعانون من الأرق. وشملت الدراسة ٢٣٦٨١ رجلا وامرأة يقيمون في اليونان وجميعهم بصحة جيدة على فترة بلغ معدلها ٦,٣ سنة.

قمر صناعي فرنسي للكشف عن كواكب جديدة

بهرا- متابعات

قالت وكالة الفضاء الأوروبية إن قمرا صناعيا فرنسيا صُمم للكشف عن كواكب جديدة خارج المجموعة الشمسية بدأ العمل بعد سلسلة من الاختبارات.

ويحمل القمر الصناعي الجديد واسمه "كوروت" تلسكوبا قادرا على رصد كواكب أصغر تغطي سطحها صخور وذلك بقياس الضوء الذي ينبعث عن نجم وتحديد الانخفاض في اللمعان الذي يحدث عندما يمر كوكب أمامه. وقال مالكولم فريدلند وهو عالم في وكالة الفضاء الأوروبية لكوروت "أداء الأجهزة ومركبة الفضاء ممتاز، انه يتجاوز بالفعل توقعاتنا".

واستنتج العلماء وجود الكواكب في مدارات حول نجوم بخلاف الشمس لكن لم يسبق رؤيتها وذلك على أساس "تذبذب" النجوم أو جاذبية الكواكب التي تدور حولها.

شريحة تعالج أكثر من تريليون عملية حسابية في الثانية

بهرا- متابعات

كشفت شركة انتل عن شريحة كمبيوتر جديدة بها ٨٠ معالجا محوريا ويمكنها معالجة أكثر من تريليون عملية حسابيه في الثانية "تيرفلوب". وقالت شركة انتل إن الميزة الأساسية لهذه الشريحة غير تجارية وإنما ستفتح الطريق أمام انتاج معالجات أكثر قوة. وهذه الشريحة التي لا يزيد حجمها عن ظفر الاصبع تقوم بعمل ما كان يمكن تحقيقه قبل ١١ عاما إلا بماكينة كبيرة بها ١٠ آلاف شريحة. وكانت انتل قد انتجت تيرفلوب للمرة الأولى قبل ١١ عاما لمعامل ساندیا الوطنية وكانت الماكينة العملاقة حينئذ تمتد على ٢٠٠٠ قدم مربع وبها ١٠ آلاف شريحة بانتيوم وتستهلك أكثر من ٥٠٠ كيلوات من الكهرباء. وتستهلك شريحة تيرفلوب كهرباء أقل من أي شريحة أخرى ذات مستوى تشغيل مرتفع مما يجعلها أكثر إغراء للاستخدام المنزلي. فهي تستهلك ٦٢ واط والمعالجات تعمل وتتوقف عن العمل بشكل مستقل مما يجعلها أكثر فاعلية في استهلاك الكهرباء. وتقول انتل إنه يمكن استخدامها تجاريا في أجهزة الكمبيوتر المتقدمة الخاصة بالترفيه، كما أن الاستخدامات الأخرى قد تشمل الذكاء الصناعي والاتصالات بالفيديو وألعاب الواقع المصورة وغيرها.

تعلم الطفل لغة ثانية لا يؤثر على لغته الأم

بهرا-متابعات

قد يبدي بعض الآباء قلقهم حيال تعلم أبنائهم لغة ثانية خلال مرحلة الطفولة، خوفا من تأثير ذلك على اكتساب الطفل المهارات الضرورية لإتقان اللغة الأم، إلا أن باحثين من جامعة كالغاري الكندية لهم رأي آخر فيما يتعلق بهذا الأمر. فقد أظهرت دراسة أجراها مؤخراً مركز بحوث اللغة التابع للجامعة أن تعليم الأطفال لغة ثانية إلى جانب اللغة الأم، يحفز طاقاتهم الذهنية ويعزز من قدراتهم العقلية. وتمكن الباحثون من خلال الدراسة توضيح كيفية تخزين الدماغ للمعلومات اللغوية، حيث تم استخدام تقنيات متطورة يمكن من خلالها تعقب عمل الدماغ فيما يتعلق باستخدام الفرد هذا النوع من المعلومات. وتشير نتائج الدراسة إلى أن تعلم الطفل لغة ثانية لا يؤثر في قدرته على اكتساب المهارات الأساسية فيما يتعلق بلغته الأم، وإنما يطور ذلك مهارات التعلم لديه في المجالات المختلفة، كما يعزز من قدراته العقلية. ووفقا لقول القائمين على الدراسة فإنه بمقدور الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة تعلم لغة ثانية، وذلك من خلال بذل مزيد من الجهد مع هؤلاء الأطفال، تماما كما هو الحال بالنسبة للعلوم الأخرى.

I.T تكنولوجيا المعلومات

القرصنة وتأثيرها على تطور البرامجيات

سنان شبلا - بغداد

sinan_infotech@yahoo.com

القرصنة في الوقت الحاضر هي واحدة من المشاكل التي تعاني منها دول العالم الثالث بشكل خاص والعالم بشكل عام، وهي تعني بيع الملفات سواء كانت برامج او مواد سمعية او بصرية من دون رخصة من مالك المادة "الملف" فسهولة نسخ البرامج والملفات تغري الكثيرين في استخدام هذه النسخ بدلا من شراء النسخ من مصادرها القانونية، ويكون سعر النسخ غير القانونية اقل بكثير من النسخ القانونية ما يسبب في الحاق خسائر فادحة بالشركة التي تمتلك المادة او البرنامج، ورغم ان الكثير من الدول المتقدمة قد وضعت قوانين صارمة على من يمارس القرصنة الا ان المشكلة مازالت قائمة، اما في دول العالم الثالث فلا توجد اصلا قوانين لحماية هذا النوع من المنتجات، وبما ان الامكانية المادية لسكان هذه الدول ضعيفة، فهم في غالب الاحيان لا يجدون بدا من شراء النسخ غير المرخصة، ان هذه الحالة وان اتاحت الفرصة لكي يملك الكثيرون برامج متنوعة وبأسعار زهيدة الا انها بالنهاية تسهم في توقف عجلة تطور البرامج، فالشرق الاوسط مثلا وهو من المناطق التي تسجل فيها نسب القرصنة بأنها كبيرة جدا، لم يشهد ظهور أي مؤسسة متخصصة في مجال البرامجيات لا بل ان الفجوة تزداد يوما بعد يوم واصبح اكثر المبرمجين حتى في التطبيقات البسيطة ينسخون برامجهم من برامج جاهزة او من مواقع تعطي كوداً مجانياً وبذلك تراجع اداء المبرمجين في هذه المنطقة، وعادة ما يتم الاستعانة بالخبرات الاجنبية عند القيام بأي مشروع يحتاج الى برنامج خاص، لا بل انعدمت البرامجيات العربية ولم تتجاوز بعض تطبيقات قواعد البيانات والويب البسيطة، وكل هذا بسبب عدم تفعيل قوانين الملكية الفكرية، فمن غير المعقول ان يصرف احد المبرمجين مثلا اشهرا من وقته لتطوير تطبيق معين ويكلفه مئات او الالاف الدولارات ثم يجد ان تطبيقه قد طرح مجانا على احد المواقع الالكترونية، بالتأكيد ان مثل هذه الحالة ليست صحية ويجب معالجتها قبل فوات الأوان كما فعلت حكومات كثيرة في الدول النامية لان هذا الاجراء بوسعه ان ينشط سوق المعلوماتية علما ان القرصنة لا تقتصر فقط على البرامجيات بل تتعداها الى ملفات الاغاني والافلام والتي بدورها تسبب خسائر فادحة لشركات الانتاج الفني، فمثلا الصينيون يشاهدون بعض الافلام الحديثة حتى قبل ان تعرض في دور السينما، اما في العراق فنأمل ان يتم اصدار قوانين لحماية الملكية الفكرية لكي يبدأ في الاتجاه الصحيح مشواره نحو التقدم والابداع.

تحرير: غازي المنشداوي

يوميات اقتصادية

الزيادة الأخيرة في أسعار الوقود فاقمت من مشكلة البطالة ورفعت أسعار السلع والخدمات وأثرت سلبا في حياة الكثيرين

طالب عدد من المواطنين الحكومة والبرلمان ووزارة النفط بإعادة النظر في أسعار مادة البنزين التي وصل سعر اللتر الواحد من هذه المادة الى "٣٥٠" دينار في الوقت الراهن ما أثر اقتصاديا على أصحاب الدخول المحدودة في البلاد.

وقال "سلام كريم" من سكنة حي العامل ويعمل سائقا لسيارة أجرة ان زيادة أسعار مادة البنزين أثرت علينا سلبا لأن المواطنين بدؤوا يعزفون عن تأجير التاكسي بسبب زيادة الأجور التي نطلبها والتي كان السبب فيها زيادة أسعار البنزين خصوصا وان الحواجز الأمنية الموضوعة وكثرة الازدحامات تسهم في فقدان كميات كبيرة من البنزين في السيارة مطالبا باعادة النظر في أسعار هذه المادة التي تعد ضرورية وحيوية في حياة المجتمع بجميع شرائحه.

أما الطالب "فراس كامل" كلية الاداب، جامعة بغداد، فأكد ان الزيادة في أسعار البنزين أثرت تأثيرا كبيرا ومباشرا على الطالب الجامعي وأثقلت ميزانية عائلته الاقتصادية بصورة عامة بسبب لجوئه الى واسطة النقل الأكثر سرعة "التاكسي" للتنقل الى باب المعظم موضحا ان اجرة التاكسي بين مدينة البياع وباب المعظم تبلغ الآن بحدود ثمانية آلاف دينار بعد ان كانت ثلاثة آلاف دينار في نهاية العام الماضي.

وشدد المواطن "خليل احمد" على وزارة النفط ان لا تقدم على زيادة اسعار البنزين بهذا الشكل الذي يصل الى سبعة أضعاف ما كان عليه في السابق لأن نسبة البطالة كبيرة جدا في البلاد وعلى الحكومة ان تنظر بعين الاعتبار الى معالجة هذه المشكلة قبل ان تفكر بزيادة الأسعار لأن الزيادة في أسعار البنزين أسهمت في ترك العديد من سائقي سيارات الاجرة عملهم وبهذا عملت الوزارة في زيادة البطالة بزيادتها لأسعار البنزين.

وتساءل السائق "اكرم جمال" عن أسباب توحيد أسعار البنزين بعد ان كانت بعض المحطات تبيع سعر لتر البنزين بـ "٢٥٠" دينار والاخرى تبيع اللتر الواحد بـ "٣٥٠" دينار منوها الى انه كان يتجهز من المحطات التي تبيع بسعر "٢٥٠" دينار ما يسهم في ايجاد فرق يضاف على دخله اما الآن فإنه يضطر الى التجهيز بالبنزين من فئة "٣٥٠" دينار ما أضطره الى ترك عمله كسائق سيارة اجرة.

وحذر "صالح عباس" من مغبة ان تقدم الوزارة على زيادة جديدة في أسعار الوقود خلال العام الحالي لأن هذا الأمر سينعكس سلبا على الحكومة بصورة عامة لأن معظم الدول النفطية تراعيمواطنيها من خلال الدعم المقدم لأسعار المشتقات النفطية.

من جانبهم فقد أكد عدد من المتابعين للوضع الاقتصادي العراقي ان وزارة النفط اعدت خطة للاعتماد على المصافي المحلية في توفير مادة البنزين للاستغناء تدريجيا عن الاستيرادات من دول الجوار، لذا فعلى الوزارة ان تقدم الدعم لمواطنيها لا سيما وان هذا الامر معمول فيه في جميع الدول النفطية خصوصا العراق الذي تكثر فيه نسبة البطالة. وأشار الى ان الزيادة التي طرأت على أسعار البنزين خلال هذا العام بلغت نحو ستة أضعاف عما كانت عليه وهذه الزيادة كبيرة بالمقارنة مع الزيادات الحاصلة في دول الجوار كأيران التي أقدمت ايضا على زيادة اسعار مشتقاتها ولكن استمرت هذه الزيادة بشكل تدريجي لعدة سنوات والتي لم تؤثر على حياة المواطن الايراني.

يذكر ان وزارة النفط كانت قد أقدمت علي زيادة اسعار المشتقات النفطية كافة بتوجيه من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي اضافة الى رفع الدعم عن بعض المفاصل المتعلقة لتقديم الدعم الاقتصادي للعراق وفي حال حساب الزيادة على الأسعار مقارنة بالدعم الاقتصادي المقدم فأن المتضرر الوحيد هو المواطن العراقي لأن نسبة الدعم المقدم للعراق معدومة.

بسبب المستورد الأجنبي: صناعة الأثاث المحلي.. قلة الطلب وارتفاع تكاليف الإنتاج أصبحت لا تقوى على منافسة الأثاث المستورد

كثيرة هي الصناعات والحرف التي أصابها خلل واضح في طبيعة الإنتاج بسبب غزو المنتجات المستوردة للأسواق المحلية فمن يزور معارض بيع قطع الأثاث المصنوعة من الأخشاب يعرف حجم التأثير السلبي الذي أصاب صناعتنا الوطنية في هذا الجانب الذي لم ينضب طيلة الفترة الماضية خصوصا بعد ان انقطع استيراد الأخشاب ابان عقد التسعينات من القرن الماضي.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول أسباب ركود مبيعات الأثاث المحلي بعد ان سيطر الأثاث المستورد على الأسواق المحلية والمشاكل التي تواجه هذه الصناعة المهمة.

إذ يقول المواطن "محمود عبد الستار" صاحب معرض لبيع الأثاث الخشبي في منطقة الاسكان اننا نعرض في محلاتنا جميع أنواع الأثاث المنزلي والتي تحمل الماركات العالمية المختلفة ومنها المعروف دوليا مثل الأثاث الايطالي الذي يحظى بسمعة جيدة في الأسواق الدولية واتجهنا الى عرض الاثاث الأجنبي بعد عام ٢٠٠٣ حيث أصبح من السهل استيراد ما نرغب عرضه في معارضنا دون أي قيود أو عقبات أما قطع الاثاث المنزلي المصنوعة محليا فلدينا اتفاقيات مع محترفي هذه الصناعة من الذين كانت لنا معهم تعاملات طويلة الأمد خلال فترة الحصار الاقتصادي ابان عقد التسعينات من القرن الماضي لتزويدنا بالاثاث العراقي الصنع والذي تجد عليه طلبا كبيرا في السوق كون هناك عوائل عراقية لا تفضل شراء الأثاث الأجنبي الذي أخذ بالإنتشار في جميع الأسواق المحلية.

أما السيد "فرحان عبد الكريم" صاحب معرض لبيع الأثاث المنزلي في مدينة الكاظمية فيقول: الجميع يعرف ان الكثير من البيوت العراقية خلال فترة الحصار الاقتصادي التي مر بها البلد فقدت أثاثها بشكل منتظم وعلي التوالي بسبب صعوبة الحياة والحاجة الملحة الى النقود قادت الكثير من العوائل الى الإتجاه نحو قطع الاثاث وبيعها في السوق وبعد نيسان عام ٢٠٠٣ شهد السوق حالة من الهيجان في استيراد البضائع الأجنبية والتي صارت تعرض بكميات كبيرة، ومع تحسن أحوال الموظفين المالية الفئة الأكثر تضررا في هذا المجال عمد عدد كبير من هؤلاء الى شراء قطع الاثاث المستورد ولكن حصل شيء طريف في هذا الجانب، فالعوائل العراقية أقدمت على شراء قطع الاثاث الصغيرة ذات المناشئ العالمية في الوقت الذي أقبلت على شراء غرف النوم وغيرها من الاثاث الذي يشغل حيزا كبيرا في البيت من التي تصنع محليا لانها تلائم رغباتهم وأسعارها تتناسب وامكانياتهم المادية في هذا الوقت.

في حين يقول السيد "سامر جعفر" نجار في منطقة الصالحية ببغداد ان سوق صناعة الأثاث الخشبية شهد حالة من عدم الاستقرار خلال الفترة الماضية، فبعد ان توفرت أنواع الأخشاب الفاخرة التي تجعل النجار وشركات انتاج الاثاث تنتج أفضل أنواع قطع الاثاث في السوق تجد السوق يقبل على استيراد الاثاث الأجنبي وبكميات كبيرة جعلت انتاجنا لم يكن بالمستوى المطلوب حتى ان بعض العاملين في هذا المجال بعد ان شاهدوا أحوال السوق لا تخدمهم تركوا عملهم هذا باتجاه مصادر رزق اخرى تؤمن لهم تغطية متطلبات الحياة اليومية. وهكذا نجد ان البضاعة الأجنبية التي دخلت الى السوق المحلية دون عناء أثرت سلبا على صناعتنا المحلية.. هذا أثر على شريحة واسعة من الشباب الذين كانوا يبدعون في مجال عملهم وينتجون قطع اثاث تفوق في جودتها وجماليتها المنتج الاجنبي.

أما "فائز فتاح فاضل" موظف في احد دوائر الدولة فيقول: ان الموظف الذي يعتبر أكثر فئات المجتمع تضررا اتجه بعد ان شهدت السوق المحلية موجة استيراد الى شراء قطع الاثاث المختلفة كون الوضع المؤلم الذي كان يعيشه سابقا جعله يفقد ما كان يملكه من اثاث، فالسوق الآن مليء بالبضائع المحلية والأجنبية وتوجد الكثير من العوائل العراقية تفضل شراء الاثاث المحلي خصوصا وان هناك أنواعا من الاثاث تتمتع بمتانة عالية وجمالية فريدة من نوعها. ولكن قلة الانتاج الان بسبب وفرة البضائع الأجنبية وارتفاع أسعار الأخشاب المستوردة ولا بد ان يعرف القائمون على صناعة الاثاث العراقي ان هناك عوائل عراقية كثيرة تفضل الصناعة المحلية على الأجنبية.

ويقول النجار "سعيد حسن الساعدي" صاحب ورشة الجواد لصناعة الاثاث في منطقة الكاظمية ببغداد ان صناعة الأخشاب شهدت خلال الفترة الماضية وخصوصا بعد الحرب الأخيرة ازدهارا كبيرا رغم ضخامة البضاعة التي دخلت الى السوق المحلية ولكن قرار رفع أسعار الوقود أربك حالنا، فارتفاع الخشب المستورد وأجرة النقل الباهضة والمخاطر التي ترافق عملية النقل الى المدن، كل هذه الأسباب أدت الى ارتفاع كلفة الانتاج لأن جميع المواد التي تدخل في عملية صناعة الاثاث ارتفعت كثيرا وأصبح الانتاج لا يستطيع منافسة الانتاج من البضائع الأجنبية.

فيما يقول السيد "كمال منير عبد الله" خبير اقتصادي انه في صناعة الأخشاب التي نفتخر بانتاجنا لأفضل أنواع الاثاث المنزلي مشكلة حقيقية فإذا ما نظرنا الى محلات بيع الأثاث لوجدت معروضاتها مستوردة كما ان المحلات البسيطة والمزادات ومنها منطقة الاسكان استبدلت الانتاج العراقي بأثاث ماليزي وايطالي وغير ذلك وعندما تسأل عن السبب يقال لك بأنه أرخص من الاثاث العراقي وكان من الأجدر ان تجري معالجة هذه المشكلة باتخاذ إجراءات متوازنة بين الحاجة الى الاستيراد الذي يجب ان يقتصر على الحاجات والسلع الضرورية غير المنتجة محليا وبأنواع جيدة ومن مصادر معروفة، وبين ضرورة تشجيع الإنتاج المحلي برفع الضرائب والرسوم عنه وتقديم التسهيلات اللازمة له لمواصلة العمل. وان يكون البلد مصدرا لا مستوردا وهو ما يؤثر على الاقتصاد بشكل عام وذلك لخروج نسبة عالية من ثرواته الوطنية لأغراض الاستيراد.

ظاهرة الخضروات المستوردة في أسواقنا

لايمكن ان تغيب عن ذاكرتنا حملات تصدير الفواكه والخضروات العراقية الى بلدان الخليج والتي ظلت علامة بارزة عن القدرات الانتاجية للزراعة العراقية في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض الى الاسواق المجاورة حتى اضطرت الدولة في بداية السبعينات الى ان تفكر بتنشيط حركة الطيران بين البصرة والكويت لتنقل المحاصيل الزراعية كي تصل الى الاسواق طازجة. وبغض النظر عما لحق بكل البنى التحتية لاقتصادنا الوطني من تدمير مقصود او عرضي. فقد كان الوضع في الحقل الزراعي مأساويا بحق، حين اضطر المزارعون صاغرين الى ترك اعمالهم الزراعية الرابحة واللجوء الى اعمال ومهن هامشية عندما اغرق تجار الازمات اسواقنا المحلية بشتى المحاصيل الزراعية والفواكه والخضروات في مقدمتها لتباع اولا باسعار متدنية لاتنسجم مطلقا مع كلف انتاجها فضلا عما نعرفه من تكاليف النقل والاعباء الادارية الاخرى، ما اضطر المزارع العراقي وبعد خسائر فادحة تكبدها الى ترك ارضه واهمالها فترك السوق لتلاعبات نفر من التجار الذين مابرحوا يستغلون هذا الحال المزري لتتصاعد اسعار تلك المحاصيل بشكل جنوني بلغ الان اكثر من ثلاثة اضعافها.

واذ نتابع بروز اطراف يفترض حرصها على العملية الزراعية ومتطلبات استنهاضها غرفة زراعة بغداد او لتجمع المزارعين والفلاحين فأننا نتطلع الى ان تجند مجهودات هذه الاطراف لمكافحة سياسية الاغراق القسري التي تمارسها دول الجوار على اسواقنا ومنتجاتنا بما يخدم مجاميع من تجار الازمات حيث التقت مصالح تلك الجهات لتعطيل الانشطة الانتاجية الوطنية والحاق الضرر بعموم حركة اقتصادنا وعقوله المتنوعة.

وانطلاقا من ثقتنا بالتشكيلات المهنية الوطنية فأننا نحثها على تأكيد حضورها وانشطتها داخل ساحات التجاذب بما ينفذ اهدافها ويحقق المصالح الكفيلة بانصاف فلاحينا وقطاعاتنا الانتاجية المختلفة.

ان ما نسعى اليه من تنشيط للفعاليات الاقتصادية والتصدي لكل الاشكاليات التي تتربص بها يشجعنا على ان نتعاطى مع كل التشكيلات المهنية كما هو تحمسنا للتنسيق مع الباحثين الاكاديميين في الشأن الاقتصادي لتمديد توجهات الانشطة الكفيلة بأستئناف عجلة الانتاج دورتها في كل حقولها وتوجهاتها ولا شك في ان القطاعات الزراعية تعد مساحة بالغة الاهمية في تفعيل الدورة الاقتصادية وتعزيز تدفقها وانضاج تواصلها.